



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2 July 2023

تتابع الجمعية السعودية لأورام الجهاز الهضمي باهتمام ما تم تداوله مؤخراً عبر الوسائل الإعلامية المختلفة حول المحليات الصناعية وتحديد مادة الأسبارتام وعلاقتها بالسرطان.

وحيث أن الموضوع قد تم تداوله من قبل العديد من المصادر والحسابات ومن غير المختصين فقد كانت هناك العديد من المبالغات في التعاطي مع هذا الموضوع وانعكاساته وتطبيقاته العملية.

ولذا تود الجمعية توضيح الآتي:

١- أن الجمعية العلمية العالمية لأبحاث السرطان (IARC) وهي إحدى أذرع منظمة الصحة العالمية (WHO) في طور مراجعة الدراسات المتعلقة بمادة الأسبارتام وعلاقتها بالسرطان، ويتوقع أن يصدر بيانها النهائي منتصف شهر يوليو المقبل.

٢- تناولت بعض الصحف والمواقع الإخبارية احتمال تصنيف مادة الأسبارتام كمادة محتملة للسرطان من قبل منظمة الصحة العالمية وذلك لتضارب الدراسات المسحية حول علاقة الأسبارتام بالسرطان. فبعض الدراسات تنفي علاقة الأسبارتام بالسرطان تماماً، وبعضها الآخر أشار لارتفاع بسيط في خطر الإصابة بالسرطان، وبالتالي لا يمكن اثبات علاقة الأسبارتام بالسرطان بشكل قطعي، ولا يمكن نفي هذه العلاقة بالكلية.

٣- في حال كان هناك علاقة سببية "محتملة" بين مادة الأسبارتام والسرطان، فإن الكميات الموجودة منها في مشروبات الصودا (مثل مشروبات الدايت الغازية) تعتبر قليلة جداً ولا تشكل خطراً حقيقياً للإصابة بالسرطان، بل قدرت هيئة فرعية أخرى (JECFA) تابعة لمنظمة الصحة العالمية بأن المرء بوزن ٦٠ كجم قد يحتاج لتناول ١٢-٣٦ علبة مشروبات غازية محلاة بمادة الأسبارتام يومياً ليصل لمستوى الخطورة المحتمل لزيادة خطر الإصابة بالسرطان، وخلصت تلك المنظمة بأن مادة الأسبارتام آمنة عند استخدامها ضمن الجرعات الموصى بها يومياً.

٤- كلا الهيئتين المتفرعتين عن منظمة الصحة العالمية (IARC و JECFA)، في طور مراجعة الدراسات المتعلقة بمادة الأسبارتام وعلاقتها بالسرطان ومدى أمانيتها ومقدار ما يمكن تناوله بشكل آمن لتقليل خطر الإصابة بالسرطان، ويتوقع أن يصدر بيان مشترك عن تلك الهيئتين منتصف الشهر المقبل.

لحين ذاك تهيب الجمعية السعودية لأورام الجهاز الهضمي بالجميع لتلقي المعلومات من مصادرها الموثوقة، وستقوم الجمعية بمتابعة مستجدات هذا الأمر وما يصدر حوله من قبل منظمة الصحة العالمية، وستصدر الجمعية بياناً آخر في حينه.

والله ولي التوفيق